بعض الكفايات المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي وعلاقتها بكل من الوعي بالذات والتنظيم الانفعالي لديهم

Certain Professional Competencies of Physical and Sports Education Teachers in Secondary Education and their relationship to their self-awareness and emotional regulation.

د/كرميش عبد المالك فريد

الجامعة : المسيلة ، abdelmalekfarid.kermiche@univ-msila.dz

تاريخ الاستلام: 18-08-2018 تاريخ القبول: 19-05-2019 تاريخ النشر: 02-06-2019

الملخص : تهدف الدراسة الى التعرف على طبيعة العلاقة الموجودة بين بعض الكفايات المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي للموسم الدراسي 2018/2017 وكل من الوعي بالذات والتنظيم الانفعالي لديهم وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي نظرا لملائمته طبيع موضوع الدراسة واشتملت عينة الدراسة (20) أستاذا من أساتذة التربية البدنية والرياضية الذين يدرسون في مرحلة التعليم الثانوي قد اعتمد الباحث على كل من مقياس الوعي بالذات والتنظيم الانفعالي واستبانة الكفايات المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ومن بين أهم النتائج المتوصل اليها في الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين بعض الكفايات المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية الذين يدرسون في مرحلة التعليم الثانوي وكل من الوعي بالذات والتنظيم الانفعالي لديهم. النتائج التي توصلنا إليها تؤكد على صحة الفرضية العامة التي تنص على انه

هناك بعض الكفايات المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية مرتبطة بكل من الوعي بالذات والتنظيم الانفعالي لديهم .وهو ما يتوافق مع عديد الدراسات السابقة والمشابهة التي عرضناها في محتوى البحث .

الكلمات المفتاحية : الكفايات المهنية -الوعي بالذات -التنظيم الانفعالي

Abstract :

Objectives of the study : Know if

1-There is a relationship of statistical significance between some of the professional competencies of teachers of physical and sports education and their self-awareness .

2-There is a relationship of statistical significance between some of the professional competencies of teachers of physical and sports education and their emotional regulation

3-Their is a relationship of statistical significance between some of the professional competencies of teachers of physical and sports education and their self-awareness and emotional regulation .

Methodology of the study :

The researcher followed in his study the descriptive method .

Society and sample of the study :

The study sample included 20 teachers out of a total of 28 teachers of physical education and sports who are teaching in secondary education .

Data collection and information tools :

First : Identification of professional competencies (by researcher design).

Second : the self-awareness scale , where the researcher adapted self-awareness scale for Goli (2011)

Third :The measure of emotional regulation, where the researcher relied on the scale of emotional regulation prepared by (GamefskiKraaij) (2007) traduction of Mohammed DjasserAafana (2018).

Field application procedures

The most important results :

Results of study showed that there is :

-positive correlation between some of the professional competencies of the teachers of physicals education and sports and their self-awareness .

- positive correlation between some of the professional competencies of the teachers of physicals education and sports and their emotional regulation.

- positive correlation between some of the professional competencies of the teachers of physicals education and sports and their self-awareness and emotional regulation.

Keywords: Professional Competencies - self-awareness - emotional regulation.

مقدمة واشكالية الدراسة:

تتوقف جودة العملية التعليمية على جودة اداء المعلم الذي تقع عليه مسؤولية تحويل الاهداف التعليمية الى اهداف سلوكية تنعكس في اداء التلاميذ، لذا اصبح يحتل مركزا اساسيا في النظام التعليمي ويعتبر ركيزة هامة لأي تطور تربوي والمسؤول الأول عن تحقيق أهداف التربية والتعليم.

ورغم أن كل عناصر مدخلات النظام التعليمي تؤثر في العملية التربوية ،غير أن المعلم هو مفتاح عملية التنمية الإنسانية ، وعامل حاسم في نجاح او فشل التربية في أي مجتمع (الشراح يعقوب احمد،2002 ص408).

وفي شرعنا الإسلامي القويم نال المعلمون مكانة دينية واجتماعية رفيعة والشواهد التي رفعت من شان المعلم والعلماء كثيرة في القران الكريم والسنة النبوية المطهرة ،يقول صلى الله عليه وسلم-إن الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا (مسلم أبي الحسين، 2000ص123).

ويكاد يجمع علماء النفس والتربية على أن المعلم هو المنطلق الأساس في أي مشروع للتطوير والإصلاح التربوي والتعليمي، فالتربية الفاعلة التي ننشدها تعتمد على نوعية المعلمين ومدى فهمهم لمهنتهم والتزامهم بقواعد المهنة وأخلاقياتها وجديتهم في العمل وحماسهم ورغبتهم فيه (عمر مصطفى مغربي، 2008ص121).

ويرى الباحث أن مهنة التعليم مهنة إنسانية اجتماعية وهي مهنة اتصال وتفاعل بين المعلم والمتعلم، تظهر فيها ذاتية المعلم وشخصيته بشكل واضح، فسمات المعلم ومزاجه الشخصي، وطريقة تفكيره، تنعكس ولا شك سلبا أو إيجابا على أدائه المهني فالنجاح المهني يتطلب أن يتحلى الفرد بمجموعة من القدرات الوجدانية تتجلى في قدرته على وعيه بمشاعره وانفعالاته والتحكم في نزواته ونزعاته أي في قدرته على إدارة حياته الوجدانية بذكاء وقراءته لمشاعر الآخرين والتفاعل معها بمرونة في علاقته معهم (عمر مصطفى مغربي، 2008ص18).

تشير اغلبية الدراسات والبحوث العلمية الى أن المعلم هو العامل الرئيسي والمؤثر بشكل كبير في العملية التدريسية (محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد 2002ص127).

وأكد عبد السلام مصطفى على ان المعلم يعتبر من المدخلات الاساسية والهامة في التعلم وان نجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها يتوقف بالدرجة الأولى على المعلمين. (عبد السلام مصطفى2000ص99).

والمعلم الكفء الناجح المتميز في اداءه هو المعلم الذي أعد إعدادا تربويا جيدا إضافة إلى تمتعه بمجموعة من السمات التي تمكنه من التكيف والتوافق مع المستجدات التربوية (صلاح أحمد الناقة ، 2009ص349).

و لقد اوضح "ستوك-1996 "ان وصول الفرد الى القمة في الاداء يتوقف على العوامل الداخلية و الخارجية لديه (قنديل ايمان رجب قنديل 2005ص 74). و من اهم العوامل الداخلية و الخارجية الوعي بالذات و إقامة علاقات اجتماعية.

ويعتبر الوعي بالذات أساس البصيرة السيكولوجية وهو الخاصية التي يهتم

علم النفس الحديث بتنميتها، وكما اوضح فرويد أن معظم الحياة الوجدانية لاشعورية أي أن كثيراً من المشاعر التي تعمل داخلنا لا تدخل عتبة الشعور، وأن المشاعر الجياشة تحت عتبة الوعي يمكن أن يكون لها تأثيراً قوياً على ادراكنا للأشياء واستجابتنا حتى ولو لم يكن لدينا وعياً بتأثيرها.(سليمان،2005ص45).

ويضيف (إبراهيم، 2010) إلى الأثر الايجابي لتقدير الفرد لذاته،

سواء على المستوى الشخصي أو الاجتماعي أو الأسري وأثر ذلك في نجاح الفرد في

الحياة والسعادة مما يحقق له مزيد من التقدم والرقي.

ويمكن القول بأن الوعي بالذات هو القدرة على إدراك المشاعر بالضبط خلال المواقف، ويشمل البقاء في قمة ردود الا فعال لهذه المواقف والتحديات والأشخاص. ومن جهة أخرى فإن الوعي الذاتي المرتفع يتطلب استعداداً لتحمل انعكاس المشاعر التي قد تكون سلبية (Bradberry& Greaves, 2009) .

وفي هذا الصدد يذكر 'جاردنر' أن مفتاح معرفة الذات في ذكاء العلاقات الشخصية هو التعرف على المشاعر الخاصة والقدرة على التمييز بينها والاعتماد عليها لتوجيه السلوك جولمان 2000ص46).

ويعتبر الوعي بالذات من العوامل الهامة في الشخصية ومن المؤشرات الدالة على جودة أداء المعلم في عمله، فالمعلم الذي يتسم بالغضب والانفعال قد لا يهيء البيئة التعليمية المناسبة بينما يستطيع المعلم الذي يتحكم في انفعالاته ويديرها بحكمة ويفهم الاخرين ويتعامل معهم بالروح الطيبة ان يوفر البيئة التعليمية الخصبة وبالتالي يستطيع ان ينجح في اداء مهامه وعمله حيث تأكد بعض الدراسات والأبحاث الاكاديمية على ان المعي بالذات مبني على مجموعة من الكفاءات الانفعالية التي يمكن لأي شخص ان يكتسبها والتي تتضمن في طياتها مهارات شخصية تساهم في الاداء الفعال والنجاح المهني(دينا بنت سليمان الجهان2009 ص65).

وأكد جولمان-1995-على ان الاشخاص الذين يستطيعون التعرف على انفعالاتهم جيدا ويقومون بإدارتها ويتفهمون ويتعاملون مع مشاعر الاخرين بصورة جيدة هم اولئك الذين يتميزون في كل مجالات الحياة وخاصة حياتهم الوظيفية والمهنية.

ويزخر التراث النفسي قديما وحديثا بموضوعات تشير إلى وجود علاقة تفاعل متبادل بين مشاعر الفرد وتفكيره وقدم "وارد يل وريس" مجموعة من الدراسات التي تؤكد تأثر الشخصية الإنسانية بمدى التجانس والتفاعل بين النظام المعرفي والنظام الانفعالي. (عبده وعثمان عبد الهادي السيد وفاروق السيد ، 2002ص 249). (

ويرى الباحث أن مهنة التعليم مهنة إنسانية اجتماعية وهي مهنة اتصال وتفاعل بين المعلم والمتعلم، تظهر فيها ذاتية المعلم وشخصيته بشكل واضح، فسمات المعلم ومزاجه الشخصي، وطريقة تفكيره، تنعكس ولا شك سلبا أو إيجابا على أدائه المهني. .

والنجاح المهني يتطلب أن يتحلى الفرد بمجموعة من القدرات الوجدانية تتجلى في قدرته على وعيه بمشاعره وانفعالاته والتحكم في نزواته ونزعاته أي في قدرته على إدارة حياته الوجدانية بذكاء وقراءته لمشاعر الآخرين والتفاعل معها بمرونة في علاقته معهم (مصطفى عمر بن عبد الله مصطفى مغربي، 2007 -2008ص 18)، والنجاح في الحياة المهنية لا يعتمد على قدرات الفرد الذهنية (الذكاء العقلي) فقط ، ولكن على ما يملكه هذا الفرد من قدرات انفعالية اصطلح على تسميتها بالذكاء الوجداني. (الخضر عثمان حمود ،2006 ص 111).

ويرى الباحث أن للانفعالات دورا هاما في حياتنا اليومية وتعتبر من الجوانب الحيوية التي ترتبط بشكل وثيق بشخصية الافراد وتفكيرهم وسلوكهم.

فالانفعالات حالات وجدانية معقدة ودائمة وهي حالات داخلية تصنف بجوانب معرفية خاصة واحساسات وردود أفعال فيسيولوجية وسلوك تعبيري معين.

ويواجه الأفراد العديد من المواقف والأحداث اليومية والخبرات الانسانية التي تتطلب أنماطا مختلفة من الانفعالات الأمر الذي يستلزم منهم التصرف معها وتنظيم تلك الانفعالات وتكوين العديد من العادات والاستراتيجيات الانفعالية الصحيحة التي بمرور الوقت تصبح جزءا من سلوكياتهم وحياتهم اليومية وتتنوع الانفعالات التي يخبرها الفرد تبعا لكل موقف الامر الذي يستلزمه المرونة والقدرة على تغيير الاستجابات تبعا لتلك المواقف(ايزنبرغوفاباس 1990ص133).

ويهدف الفرد لإدارة وضبط حالاته الانفعالية التي يعيشها وذلك بواسطة التنظيم الانفعالي والذي يشير الى مجموعة من العمليات والاستراتيجيات التي يسعى الفرد من خلالها لإعادة توجيه وتنظيم وتندفق الانفعالات التي يخبرها ويشتمل ذلك زيادة أو خفض أو الحفاظ على الانفعالات الايجابية والسلبية على حد سواء (كوول41:2009).

إن قدرة الفرد على النجاح في حياته الخاصة أو المهنية يعتمد على التوظيف المتكامل لقدراته العقلية والانفعالية وان النجاح في العلاقات الشخصية يعتمد على قدرة الفرد على التفكير في

خبراته الانفعالية والمعلومات الانفعالية والاستجابة بوسائل متوافقة انفعاليا (الملي 2010ص138).

وليقوم المعلم بدوره على اكمل وجه وجب عليه التحكم في انفعالاته والوعي بها أثناء حدوثها وقدرته على حسن ادارتها وتنظيمها للحفاظ على علاقته الانسانية مع تلاميذه إضافة الى ادراكه التام بضرورة ان يكون قدوة لهم وهو الامر الذي يجب ان يتجسد لديه قولا وعملا.

وبناءا على هذه الشواهد والدلائل حول ارتباط كل من الوعي بالذات والتنظيم الانفعالي بالأداء التدريسي وببعض الكفايات المهنية وجودة إنجاز العمل عند المعلمين، فإن مشكلة البحث تتبلور في معرفة العلاقة بين بعض الكفايات المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وكل من الوعي بالذات والتنظيم الانفعالي لديهم، ويحاول البحث الحالي الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

'هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين بعض الكفايات المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي للموسم الدراسي(2018/2017) وكل من الوعي بالذات والتنظيم الانفعالي لديهم'.

التساؤلات الجزئية:

1-هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين بعض الكفايات المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي للموسم الدراسي(2018/2017) والوعي بالذات لديهم ؟.

2-هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين بعض الكفايات المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي للموسم الدراسي(2018/2017) والتنظيم الانفعالي لديهم ؟.

3-هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الوعي بالذات والتنظيم الانفعالي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي للموسم الدراسي(2018/2017) ؟.

الفرضية العامة: توجد علاقة بين بعض الكفايات المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي للموسم الدراسي(2018/2017) وكل من الوعي بالذات والتنظيم الانفعالي لديهم.

الفرضيات الجزئية:

1-توجدعلاقة ذات دلالة احصائية بين بعض الكفايات المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي للموسم الدراسي(2018/2017) والوعي بالذات لديهم.

2- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين بعض الكفايات المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي للموسم الدراسي(2018/2017) والتنظيم الانفعالي لديهم.

3- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الوعي بالذات والتنظيم الانفعالي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي للموسم الدراسي(2018/2017) .

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين بعض الكفايات المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي للموسم الدراسي(2018/2017) وكل من الوعي بالذات والتنظيم الإنفعالي لديهم. كما تهدف الدراسة أيضا إلى التعرف على طبيعة العلاقة الموجودة بين الوعي بالذات والتنظيم الانفعالي لديهم.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

-أنها تتناول أحد الموضوعات البحثية المهمة في مجال الجانب النفسي لأساتذة التربية البدنية والرياضية وهو الوعي بالذات والتنظيم الانفعالي وعلاقتهما ببعض الكفايات المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي.

-كما تكمن أهمية هذين الموضوعين (الوعي بالذات – التنظيم الانفعالي) والكفايات المهنية) في أن لهما تأثيرا مباشرا في جودة النتاج التعليمي وتطوير العملية التربوية التعليمية ككل.

-كما يتوقع أيضا أن تكشف نتائج الدراسة الحالية عن عامل مهم من العوامل المؤثرة في أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية، وهو(الوعي بالذات-التنظيم الانفعالي)، الأمر الذي قد يلفت اهتمام المسؤولين، ومن ثم اتخاذه بعين الاعتبار في المناهج التربوية وبرامج إعداد وتكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية.

مجتمع وعينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 20 أستاذ للتربية البدنية والرياضية الذي يدرسون بمرحلة التعليم الثانوي بمدينة المسيلة وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجموع (28) استاذا.

المنهج المتبع في الدراسة: اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي.

:تحديد المفاهيم والمصطلحات

الوعي بالذات:

أولا: اصطلاحا

هو الذي تحول أو تترجم فيه المدخلات الحسية إلى خبرات ذات معنى و لا يختلف الإدراك الانفعالي كثيرا عن هذه المعنى حيث يشير إلى المعرفة التي يتم فيها ترميز و تفسير المعلومات و الإشارات الوجدانية الذاتية و الخاصة بالآخرين. (الزغلول عماد ، 2004 ص 80).

ثانيا : إجرائيا

هي الدرجة التي يحصل عليها أستاذ التربية البدنية والرياضية على مقياس الوعي بالذات المستخدم في هذه الدراسة.

التنظيم الانفعالي

أولا: اصطلاحا

وهي إدارة وتنظيم الفرد لانفعالاته وعواطفه بشكل يساعده ويحفزه ولا يعوقه والقدرة على تأجيل إشباع الحاجات إلى وقت معين.Dulewics& Higgs)، 34-23 1999p).

ثانيا: إجرائيا

هي الدرجة التي يحصل عليها أستاذ التربية البدنية والرياضية في مقياس التنظيم الانفعالي المستخدم في هذه الدراسة.

الكفاءة: هي القدرة على تخويل اجراءات التدريس الى سلوك يظهر عند التلاميذ (هالة بخش 1986ص27).

الكفاءة المهنية في مجال التربية والتعليم:

تعرف الكفاءة الانتاجية للنظام التعليمي بانها: قدرة النظام التعليمي على تحقيق الأهداف المنشودة منه (سهيلة الفتلاوي 2003ص27).

ثانيا: اجرائيا

هي الدرجة التي يحصل عليها أستاذ التربية البدنية والرياضية في استبيان الكفايات المهنية المستخدم في هذه الدراسة.

الدراسة الاستطلاعية: إن ضمان السير الحسن لأي بحث ميداني لابد على الباحث القيام بدراسة استطلاعية لمعرفة مدى ملائمة ميدان الدراسة لإجراءات البحث الميدانية والتأكد من صلاحية الأداة المستخدمة والصعوبات التي قد تعترض الباحث في التجربة الميدانية، حيث قام الباحث بدراسة استطلاعية وذلك بتطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية تقدر بـ(08) أساتذة للتربية البدنية والرياضية تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وهذا بغرض تجريب أدوات الدراسة والتأكد من ثباتها، وحرص الباحث أن تشمل العينة خصائص مجتمع الدراسة ، حيث تم توزيع أدوات الدراسة مقياس الوعي بالذات ومقياس التنظيم الانفعالي) واستبانة الكفايات المهنية لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

ومن خلال هذه الدراسة الاستطلاعية توصل الباحث إلى ما يلي:

-ضبط عينة البحث حيث شملت(20) استاذا للتربية البدنية والرياضية الذين يدرسون في مرحلة التعليم الثانوي بمدينة المسيلة.

-التأكد من أدوات القياس المستعملة في الدراسة الحالية مقياس الوعي بالذات ومقياس التنظيم الانفعالي واستبانة الكفايات المهنية لأساتذة التربية البدنية والرياضية) حيث بلغ معامل الثبات

لمقياس الوعي بالذات بطريقة الفا كرونباخ (0.968) ومعامل الثبات لمقياس التنظيم الانفعالي (0.856) ومعامل الثبات لاستبيان الكفايات المهنية لأساتذة التربية البدنية والرياضية(0.889) وهذا ما يدل على توفرهما على الخصائص السيكوميترية التي يتطلبها البحث العلمي الجيد وهي الصدق والثبات ، أي أنها ثابتة وتقيس ما وضعت لقياسه.

-التأكد من السلامة اللغوية لوسائل القياس حيث تمت الاجابة على جميع فقرات المقاييس من طرف المستجوبين وبالتالي التأكد من أن عينة الدراسة لم تجد صعوبة في فهم المطلوب منها، وفي التعامل مع المقاييس وبالتالي الحصول على معطيات صحيحة.

المنهج المتبع في الدراسة: استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي.

عينة الدراسة وكيفية اختيارها:تكونت عينة الدراسة من (20) أستاذ الين يدرسون في مرحلة التعليم الثانوي بمدينة المسيلة للموسم الدراسي 2018/2017.

الأدوات المستخدمة في الدراسة:

أولا: استبانة الكفايات المهنية

قام الباحث بإعداد وتطوير استبانة الكفاءة المهنية لأساتذة التربية البدنية والرياضية على شكل قائمة تحتوي على الكفايات المهنية لأساتذة التربية البدنية والرياضية من خلال اعتماد الباحث على الادب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة مثل بطاقة حمدان(1984) وزيدان(1980) وصالح (1988) والاستفادة من آراء عدد من الأساتذة الجامعيين والمشرفين التربويين ونتيجة لذلك صمم الباحث الاستبانة بصورتها الأولية مشتملة على (102) فقرة موزعة على خمس (أبعاد) يتألف كل بعد من مجموعة من الكفايات المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وتم إعطاء كل فقرة وزنا متدرجا وفق مقياس ليكرت الخماسي لتقدير مدى الانطباق (تنطبق تماما تنطبق تنطبق الى حد ما لا تنطبق لا تنطبق تماما) وتمثل رقما (1 2 3 4 5) على الترتيب.

وقام الباحث بعرض الاستبانة على مجموعة من الاساتذة الجامعيين المختصين في التربية بالإضافة الى بعض المشرفين التربويين وذلك من أجل أبداء آرائهم في الكفايات المهنية التي تضمنتها من حيث:

-ملاحظة كل عنصر للبعد الذي وضعت فيه (ملائمة أو غير ملائمة).

-وضوح الفقرات (واضحة أو غير واضحة.

-تعديل صياغة العناصر وكذلك حذف أو إضاقة عناصر أخرى.

وقد أخذ الباحث بآراء وملاحظات ومقترحات المحكمين وبذلك أصبحت الإستبانة في صورتها النهاية تتألف من (90) فقرة موزعة على خمسة أبعاد هي:

البعد الأول: الكفاية المعرفية.

البعد الثاني: الكفاية الشخصية.

البع الثالث: الكفاية الاجتماعية.

البعد الرابع: الكفاية المهارية.

البعد الخامس: الكفاية الانتاجية.

صدق الاستبانة:

تم حساب صدق الاستبانة عن طريق كل من الصدق التكويني وصدق الاتساق الداخلي على النحو التالي:

الصدق التكويني: حيث تم توزيع الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين نتج عنها حذف وإضافة بعض الفقرات وتعديل البعض الآخر.

صدق الإتساق الداخلي:

وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والمحور التابع لها وبين كل عبارة و الدرجة الكلية للاستبانة وذلك لمعرفة مدى تجانس هذه البنود ومناسبتها لقياس الكفاءة المرغوب في قياسها.

ا-الاتساق الداخلي بين عبارات الكفايات المعرفية والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا البعد.

لدراسة الاتساق الداخلي بين عبارات الكفايات المعرفية والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور،قمنا بحساب معاملات الارتباط بينهما كما هو موضح في الجدول التالي.

الجدول رقم (1) يبين معاملات الارتباط بين عبارات الكفايات المعرفية والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور.

1	يظهر معرفة متعمقة ومترابطة بمادته	م الارتباط	م الدلالة
2	يقدم أدّلة وشواهد على حداثة مادته العلمية	*0.767	0.016
3	يبدي وعيًا متميزًا بالأهداف التربوية	**0.953	0.000
4	ملم بالمصطلحات والممارسات التربوية	*0.685	0.023
5	يبدي وعيًا بخصائص نمو المتعّلمين	**0.927	0.000
6	يحرص على استخدام لغة سليمة ومعبرة ومناسبة لمستوى المتعّلمين	**0.945	0.000
7	يثري مادته التخصصية والتربوية بالقراءة والا طلاع	*0.778	0.012

8	يبادر إلى إعداد دراسات وبحوث تربوية وتخصصية	*0.774	0.013
9	يصوب الأخطاء العلمية في الكتاب المدرسي	**0.874	0.009
10	يشارك في المسابقات البحثية	**0.836	0.010
11	يهّتم بالأبعاد التطبيقية للمقرر	**0.912	0.000

**** دال عند مستوى0.01**

***دال عند مستوى 0.05**

من خلال الجدول رقم (1) ،يمكن ملاحظة أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات الكفايات المعرفية والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

النتائج المتوصل إليها بعد دراستنا لمعاملات الارتباط تبين وتوضح تميز عبارات الكفايات المعرفية والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور باتساق داخلي.

ب-الاتساق الداخلي بين عبارات الكفايات المعرفية والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا البعد.

لدراسة الاتساق الداخلي بين عبارات الكفايات الشخصية والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور،قمنا بحساب معاملات الارتباط بينهما كما هو موضح في الجدول التالي.

الجدول رقم (2) يبين معاملات الارتباط بين عبارات الكفايات الشخصية والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور.

12	يمّثل قدوة حسنة لزملائه	م الارتباط	م الدلالة
13	يتصرف في المواقف الطارئة باتزان وحكمة	**0.964	0.000
14	يهتم بمظهره	**0.880	0.002
15	يتفهم ويتقبل التوجيهات	*0.830	0.006
16	يفهم ما يقصده الآخرون في الحديث أو الكتابة	**0.964	0.000
17	يتمّتع بالحكم الموضوعي	*0.799	0.010
18	يتقبل النقد ويستفيد منه	*0.740	0.023
19	دقيق في تعبيراته الشفهية	*0.774	0.015
20	دقيق في أعماله التحريرية	*0.801	0.017
21	يتفهم مشكلات المتعّلمين	**0.871	0.022
22	يحرص على التكّتم والسرية في شئون المتعّلمين الخا صة	**0.832	0.007
23	ملتزم بأخلاقيات مهنة التعليم	*0.974	0.000

24	يمّثل قدوة حسنة لزملائه	*0.740	0.023
25	يواظب على الدوام في العمل ويلتزم بمواعيده	**0.885	0.004
26	يتصرف في المواقف الطارئة باتزان وحكمة	*0.841	0.017

**** دال عند مستوى 0.01**

***دال عند مستوى 0.05**

من خلال الجدول رقم (2) ،يمكن ملاحظة أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات الكفايات الشخصية والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

النتائج المتوصل إليها بعد دراستنا لمعاملات الارتباط تبين وتوضح تميز عبارات الكفايات الشخصية والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور باتساق داخلي.

ج-**الاتساق الداخلي** بين عبارات الكفايات المهارية (الأدائية) والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا البعد.

لدراسة الاتساق الداخلي بين عبارات الكفايات المهارية (الأدائية) والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور،قمنا بحساب معاملات الارتباط بينهما كما هو موضح في الجدول التالي.

الجدول رقم (3) يبين معاملات الارتباط بين عبارات الكفايات المهارية (الأدائية) والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور.

		معامل الارتباط	مستوى الذلالة
27	يحرص على التخطيط للدرس بانتظام		
28	يثري خبرات المتعّلمين بخبرات معرفية متميزة	**0.851	0.032
29	يعمل على جعل المتعّلمين يستمتعون بدراسة المادة	*0.771	0.011
30	يعرض المادة العلمية مراعيًا التسلسل والترابط والتدرج	*0.829	0.007
31	يراعي مستويات المتعّلمين	**0.963	0.000
32	ينوع في طرائق التدريس	*0.771	0.015
33	يعمل على صقل مواهب المتعّلمين	*0.773	0.011
34	يوّفر جوًا من الرضا والطمأنينة وبيئة حافزة للتعليم والتعّلم	*0.799	0.033
35	يحّفز المتعّلمين على الانضباط	** 0.822	0.005
36	يثير انتباه المتعّلمين	** 0.985	0.000

37	يشجع المتعلّمين على المشاركة بأساليب فاعلة	0.825 **	0.008
38	يحسن إدارة الوقت وتوزيعه على فعاليات الموقف التعليمي	0.815 **	0.007
39	يهتم بالبيئة الصّفية المادية	0.831**	0.006
40	يراعي استمرارية التقويم وشموليته وتنوعه	0.941 **	0.000

**** دال عند مستوى0.01**

***دال عند مستوى0.05**

من خلال الجدول رقم (3) ،يمكن ملاحظة أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات الكفايات المهارية (الأدائية) والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

النتائج المتوصل إليها بعد دراستنا لمعاملات الارتباط تبين وتوضح تميز عبارات الكفايات المهارية (الأدائية) والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور باتساق داخلي.

د-الاتساق الداخلي بين عبارات الكفايات الإنتاجية والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا البعد.

لدراسة الاتساق الداخلي بين عبارات الكفايات الإنتاجية والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور،قمنا بحساب معاملات الارتباط بينهما كما هو موضح في الجدول التالي.

الجدول رقم (4) يبين معاملات الارتباط بين عبارات الكفايات الإنتاجية والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور.

		م الارتباط	م الدلالة
41	وضوح المفاهيم لدى المتعلّمين	0.772*	0.017
43	يظهر المتعلّمون رغبة واضحة للتعلّم	0.733*	0.025
44	يتفاعل المتعلّمون مع المعلّم	0.872 **	0.002
45	يتفاعل المتعلّمون مع بعضهم	0.733*	0.025
46	مستوى التحصيل الدراسي للمتعلّمين متميز	0.872 **	0.002
47	يكسب المتعلّمين سلوكات ومهارات أدائية وعقلية متنوعة	0.767**	0.016
48	يبادر لتقديم أفكار تطويرية للعمل	0.872*	0.002
49	يسهم في البرامج والمشروعات التطويرية بفاعلية	0.767*	0.016
50	يعمل على إكساب المتعلّمين أنماطًا سلوكية مرغوب فيها وبأساليب متنوعة		

51	يحرص على رفع مستوى التحصيل الدراسي للمتعلّمين	*0.780	0.015
52	وضوح المفاهيم لدى المتعلّمين	*0.730	0.024

**** دال عند مستوى0.01**

***دال عند مستوى 0.05**

من خلال الجدول رقم (4) ،يمكن ملاحظة أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات الكفايات الإنتاجية والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

النتائج المتوصل إليها بعد دراستنا لمعاملات الارتباط تبين وتوضح تميز عبارات الكفايات الإنتاجية والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور باتساق داخلي.

و-الاتساق الداخلي بين عبارات الكفايات الإجتماعية والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا البعد.

لدراسة الاتساق الداخلي بين عبارات الكفايات الإجتماعية والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور،قمنا بحساب معاملات الارتباط بينهما كما هو موضح في الجدول التالي.

الجدول رقم (5) يبين معاملات الارتباط بين عبارات الكفايات الإجتماعية والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور.

53	يبادر للتعاون مع زملائه	م الارتباط	م الدلالة
54	يبادر للتعاون مع إدارة المدرسة	*0.973	0.000
55	يحرص على العمل بروح الفريق	** 0.881	0.001
56	يتفاعل تفاعلا إيجابيًا مع المدرسة	*0.750	0.022
57	يتفاعل مع المجتمع المحّلي	** 0.822	0.012
58	يبادر للمشاركة في الأنشطة اللا صفية ويسهم فيها بفاعلية	**0.757	0.026
59	يحرص على متابعة أنشطة المتعلّمين اللا صفية باستمرار	*0.870	0.003
60	يحرص على تكوين علاقات إيجابية مع الط ّ لاب وأولياء أمورهم	*0.967	0.000

**** دال عند مستوى 0.01**

***دال عند مستوى 0.05**

من خلال الجدول رقم (5) ،يمكن ملاحظة أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات الكفايات الإجتماعية والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

النتائج المتوصل إليها بعد دراستنا لمعاملات الارتباط تبين وتوضح تميز عبارات الكفايات الإجتماعية والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور باتساق داخلي.

جدول رقم (6) يبين معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الكفاءة المهنية المختلفة وبين الأبعاد والرجة الكلية.

الأبعاد	الكفاءة المعرفية	الكفاءة الشخصية	الكفاءة المهارية	الكفاءة الإنتاجية	الكفاءة الإجتماعية
الكفاءة الشخصية	0.46	/	/	/	/
الكفاءة المهارية	062	0.75	/	/	/
الكفاءة الانتاجية	0.34	0.60	0.71	/	/
الكفاءة الاجتماعية	0.36	0.58	0.46	0.67	/
الدرجة الكلية	0.63	0.71	0.89	0.74	0.67

يتضح من الجدول السابق أن العلاقات بين الأبعاد مقبولة وذات دلالة إحصائية وكذلك العلاقة بينها وبين الدرجة الكلية للمقياس مرتفعة الى متوسطة مما يؤكد صدق اتساقها الداخلي.

ثبات الاستبانة:

تم حساب الثبات لاستبانة الكفايات المهنية لأساتذة التربية البدنية والرياضية بطريقة ألفاكرونباخ وكانت النتائج كما يبينه الجدول رقم (7):

الكفايات المهنية	الكفاية المعرفية	الكفاية الشخصية	الكفاية المهارية	الكفاية الانتاجية	الكفاية الاجتماعية	المقياس ككل
معامل ألفا	0.899	0.887	0.876	0.901	0.86	0.889

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (7) ارتفاع قيم معامل ألفا للاستبانة وأبعادها مما يؤكد صلاحيتها للاستخدام في الدراسة الحالية.

ثانيا: مقياس الوعي بالذات

تبنى الباحث مقياس الوعي الذاتي لمقره غولي (2011) الذي يتكون من (26)

فقرة موزعة على مجالين هما، مجال الوعي الذاتي الخاص، ويحتوي على (14) فقرة،

و مجال الوعي بالذات (العام-البيئي)، ويحتوي على (12) فقرة. والجدول التالي يوضح توزيع الأبعاد وعدد فقرات هذا المقياس.وتتم الاستجابة على اسلوب ليكرت في القياس بوضع مدرج خماسي لبدائل الاجابة على المقياس والتي تتراوح من أقصى انطباق الفقرة بحسب الاوزان التي توالت من (5-4-3-2-1) حينما تكون الفقرة مع موضوع المقياس وهذه الفقرات هي: (2-3-5-6-7-8-10-14-16-17-21-22-23-24-26) في حين تكون الفقرات ضد موضوع المقياس وهذه الفقرات هي: (1-4-9-11-12-13-15-17-19-20-25) علما ان بدائل الاجابة هي: تنطبق علي تماما- تنطبق علي كثيرا- تنطبق علي بدرجة متوسطة- تنطبق علي قليلا- لا تنطبق علي أبدا).

جدول رقم (8) يوضح توزيع الأبعاد وعدد فقرات مقياس الوعي بالذات

الأبعاد	ارقام الفقرات في المقياس
الوعي الذاتي الخاص	1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14
الوعي الذاتي (العام-البيئي)	15-16-17-18-19-20-21-22-23-24-25-26.

ثبات المقياس:

أجرى الباحث خطوات التأكد من ثبات المقياس وذلك بعد تطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية. وللتأكد من ثبات المقياس استخدم الباحث طريقة معامل الثبات الفاكرونباخ حيث بلغ معامل الثبات لمقياس الوعي بالذات(0.968) كما هو مبين في الجدول التالي

الجدول رقم (9) يوضح معامل الثبات لمقياس الوعي بالذات

البعد	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
الوعي الذاتي الخاص	14	0.989
الوعي الذاتي العام-البيئي	12	0.933
المقياس ككل	26	0.968

يتضح من الجدول السابق رقم (9)أن معامل الثبات الكلي لمقياس الوعي بالذات بلغ (0.968) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث على تطبيقه على عينة الدراسة

ثالثا: مقياس التنظيم الانفعالي

تم الاعتماد على مقياس التنظيم الانفعالي الذي أعده غاميفسكيوكراييج (2007).

يتكون المقياس من 36 فقرة تغطي تسعة أبعاد فرعية تتمثل فيها استراتيجيات معرفية للتنظيم الانفعالي وهي: (ألوم الذات-التقبل-الاجترار-إعادة التركيز الايجابي-التركيز على الخطط-إعادة التقييم الايجابي-وضع الامور في نصابها-التهويل-لوم الاخرين) وتتم الاستجابة على متصل من 5 نقاط (1-5) للخيارات" لاتنطبق أبدا-لاتنطبق-متردد-تنطبق-تنطبق تماما.

والجدول التالي يوضح توزيع الأبعاد وعدد فقرات هذا المقياس.

الجدول رقم(10) يبين توزيع الأبعاد وعدد فقرات مقياس التنظيم الانفعالي.

الأبعاد	أرقام الفقرات في المقياس
لوم النفس	1،10،19،28
التقبل	2،11،20،29
الاجترار	3،12،21،30
إعداد التركيز الايجابي	4،13،22،31
التركيز على الخطط	5،14،23،32
إعادة التقييم الايجابي	33،24،15،6
وضع الأمور في نصابها	34،25،16،7
التهويل	35،26،17،8
لوم الآخرين	36،27،18،9

ثبات المقياس

أجرى الباحث خطوات التأكد من ثبات المقياس وذلك بعد تطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية وللتأكد من ثبات المقياس استخدم الباحث طريقة معامل الثبات الفاكرونباخ حيث بلغ معامل الثبات لمقياس التنظيم الانفعالي(0.856) كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح معامل الثبات لمقياس التنظيم الانفعالي

البعد	عد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
لوم الذات	4	0.758
التقبل	4	0.865
الاجترار	4	0.832
اعادة التركيز الايجابي	4	0.614
التركيز على الخطط	4	0.821
اعادة التقييم الايجابي	4	0.782
وضع الامور في نصابها	4	0.820
التهويل	4	0.810
لوم الاخرين	4	0.701
المقياس ككل	36	0.876

يتضح من الجدول السابق رقم (11) أن معامل الثبات الكلي لمقياس التنظيم الانفعالي بلغ (0.856) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث على تطبيقه على عينة الدراسة.

الدراسات السابقة

الدراسة الأولى:

محمد جاسر زكي عفانة (2018)

عنوان الدراسة:

"التنظيم الانفعالي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة."

قدم هذا البحث استكمالا لمتطلبات الحصول على الماجستير في الصحة النفسية والمجتمعية بكلية التربية في الجامعة الاسلامية بغزة.

الهدف من الدراسة:

هدفت الدراسة الى الكشف غن طبيعة العلاقة بين التنظيم الانفعالي وبالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة

قدم هذا البحث استكمالا لمتطلبات الحصول على الماجستير في الصحة النفسية والمجتمعية بكلية التربية في الجامعة الاسلامية بغزة.

عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

بلغت عينة الدراسة (612) من طلبة الجامعات الرئيسية في قطاع غزة

المنهج المتبع في الدراسة: اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي

الأدوات المستخدمة في الدراسة:

استخدم الباحث كل من مقياس التنظيم الانفعالي و مقياس الرضا عن الحياة.

النتائج المتوصل اليها في الدراسة:

من بين أهم النتائج المتوصل اليها في هذه الدراسة هي: وجود علاقة موجبة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين أبعاد التنظيم الانفعالي(التقبل-اعادة التركيز الايجابي-التركيز على الخطط-اعادة التقييم الايجابي-وضع الامور في نصابها) والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات، بينما توجد علاقة سالبة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين أبعاد التنظيم الانفعالي(لوم النفس ، الاجترار، التهويل، لوم الاخرين) والدرجة الكمية على مقياس الرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات.

الدراسة الثانية:

دراسة سامر عدنان عبدالهادي وغانم الجاسر البسطامي (2015)

عنوان الدراسة:

"الوعي بالذات لدى أعضاء هيئة التدريس من جامعة أبو ضبي في ضوء متغيرات النوع (ذكر/أنثى) والمؤهل العلمي والتخصص والخبرة".

مجلة العلوم التربوية والنفسية المجلد 16 العدد2 يوليو 2015 أبوظبي.

الهدف من الدراسة :

تهدف الدراسة الى التعرف على مستوى الوعي بالذات لدى أعضاء هيئة التدريس من جامعة أبو ضبي في ضوء متغيرات النوع (ذكر/أنثى) والمؤهل العلمي والتخصص والخبرة.

عينة الدراسة وكيفية اختيارها :

تكونت عينة الدراسة من (90) عضوا من أعضاء هيئة التدريس لأبوظبي والعين..

المنهج المستخدم في الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي

الأدوات المستخدمة في الدراسة:

استخدم الباحثان مقياس الوعي بالذات الذي يتألف من (62) فقرة موزعة على اربع مجالات: .نقد الذات-الرغبة في وعي الذات الواقعي-اللامبالات للمؤشرات الخارجية- والتأمل الذاتي.

النتائج المتوصل اليها في الدراسة:

بينت النتائج مستوى متوسط من الوعي بالذات لدى أعضاء هيئة التدريس الذين يتحدثون اللغة العربية في جامعة أبوضبي.وتوصلت الدراسة أيضا الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) فأقل بين أعضاء هيئة التدريس تبعا لمتغيرات النوع (ذكر/أنثى) والمؤهل العلمي والتخصص وسنوات الخبرة.

الدراسة الثالثة:

دراسة تقي بدري عزيز (2015)

عنوان الدراسة:

"الوعي الذاتي وعلاقته بالإقناع الاجتماعي لدى طلبة الجامعة".

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس-كلية التربية للعلوم الصرفة-ابن الهيثم-جامعة بغداد

الهدف من الدراسة :

تهدف الدراسة الى التعرف على الوعي الذاتي وعلاقته بالإقناع الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

عينة الدراسة وكيفية اختيارها :

بلغت العينة (400) طالب و طالبة بواقع (200) طالب وطالبة من كليتي (الاداب) والتربية ابن رشد ومن (200) طالب وطالبة من كليتي العلوم-والتربية للعلوم الصرفة/ابن الهيثم.

الأدوات المستخدمة في الدراسة:

استخدمت الباحثة مقياس الوعي الذاتي للقرة غولي (2011).

النتائج المتوصل اليها في الدراسة:

من بين أهم النتائج التي توصلت اليها الباحثة في دراستها وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية ذات دلالة احصائية بين الوعي والاقناع الاجتماعي.

الدراسة الرابعة:

عبدالرحمن بن منيف الخالدي (2014)

عنوان الدراسة:

"الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية"

مشروع بحثي كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في التوجيه والإرشاد التربوي-جامعة الملك عبدالعزيز-المملكة العربية السعودية.

الهدف من الدراسة:

يهدف البحث الى التعرف على طبيعة الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية.

عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

تكونت عينة البحث من (200) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية في منطقة الجوف تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

المنهج المتبع في الدراسة:

اتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي.

الادوات المستخدمة في الدراسة:

استخدم الباحث مقياس الوعي بالذات (من اعداد الباحث).

النتائج المتوصل اليها في الدراسة

توصل الباحث الى النتائج التالية:

-وجود مستوى من الوعي الذاتي لدى أفراد عينة الدراسة حيث بلغ الثانوي الحسابي لدرجات افراد العينة على المقياس (59.39) بانحراف معياري (5.49).

-وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الوعي الذاتي والتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الدراسة الخامسة

دراسة حديد يوسف 2008 /2009

عنوان الدراسة: "تقويم الأداء التدريسي لأساتذة الرياضيات أسلوب الكفايات الوظيفية". أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه-العلوم في علم النفس التربوي –كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا - جامعة منتوري - قسنطينة -2009/2008.

الهدف من الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر متغيرات جنس الأساتذة وخبرتهم المهنية ومؤهلاتهم العلمية وكذلك تخصصاتهم الأكاديمية ومؤسسة تكوينهم على ممارساتهم لكفايات التدريس، كما هدفت إلى التعرف على أكثر الكفايات ممارسة من طرف أساتذة الرياضيات واهم المعوقات المؤثرة على أدائهم التدريسي.

عينة البحث وكيفية اختيارها:

تكون مجتمع الدراسة من 122 أستاذ موزعين على شكل أستاذ وأستاذة موزعين على كل ثانويات ومتاقن ولاية جيجل بعد استبعاد أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية وعددهم 32 بالإضافة إلى

امتناع 10 أساتذة عن الإجابة، حيث بلغ إجمالي أساتذة الرياضيات بولاية جيجل 166 أستاذ وأستاذة موزعين على 29 مؤسسة للتعليم الثانوي.

المنهج المتبع في الدراسة:

استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي.

الادوات المستخدمة في الدراسة:

استخدم الباحث في دراسته كل من مقياس تقويم الكفايات التدريسية لأستاذ الرياضيات بالتعليم الثانوي ومقياس تقدير معوقات الأداء التدريسي لدى أساتذة الرياضيات.

النتائج المتوصل اليها في الدراسة:

اهم النتائج المتوصل إليها في الدراسة يلي:

-عدم وجود فروق في درجة ممارسة أساتذة الرياضيات لكفايات التدريس تبعا لمتغير الجنس باستثناء كفايات الاتصال والتفاعل الإنساني والاجتماعي حيث توجد فروق دالة عند مستوى 0.05لصالح الأساتذة الذكور.

-عدم وجود فروق في درجة ممارسة أساتذة الرياضيات لكفايات التدريس تبعا لمتغير الخبرة المهنية باستثناء كفايات تنفيذ الدرس حيث توجد فروق دالة عند مستوى 0.01 لصالح الأساتذة ذوي خبرة مهنية تفوق 14 سنة.

-عدم وجود فروق في درجة ممارسة أساتذة الرياضيات لكفايات التدريس تبعا لمتغير المؤهل العلمي باستثناء كفايات تكنولوجيا الإعلام والاتصال حيث توجد فروق دالة عند مستوى 0.05 بين الأساتذة حاملي شهادة الليسانس والأساتذة حاملي شهادة مهندس دولة لصالح الأساتذة حاملي شهادة مهندس دولة، وكذلك وجود فروق دالة في ممارسة الكفايات المرتبطة بالمحتوى العلمي لمادة الرياضيات عند مستوى ألفا0.01 لصالح الأساتذة حاملي شهادة الليسانس.

-عدم وجود فروق دالة في درجة ممارسة أساتذة الرياضيات لكفايات تبعا لمتغير التخصص الأكاديمي باستثناء وجود فروق دالة عند مستوى ألفا تساوي 0.01 في ممارسة كفايات تنفيذ الدرس لصالح الأساتذة حاملي شهادة ليسانس وكذلك وجود فروق دالة عند مستوى ألفا تساوي 05،0 في درجة ممارسة كفايات تكنولوجيا الإعلام والاتصال لصالح الأساتذة من التخصصات الأخرى.

-عدم وجود فروق دالة في درجة ممارسة أساتذة الرياضيات لكفايات التدريس تبعا لمتغير مؤسسة التكوين.

وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر الكفايات التدريسية ممارسة من طرف أساتذة الرياضيات بالتعليم الثانوي، الكفايات المرتبطة بالمحتوى العلمي لمادة الرياضيات وكفايات تنفيذ الدرس، بينما نجد أن أقل الكفايات التدريسية ممارسة كفايات تكنولوجيا الإعلام والاتصال .

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

نتائج الفرضية الجزئية الأولى وتفسيرها ومناقشتها

للتحقق من هذه الفرضية الجزئية وللكشف عن العلاقة الإرتباطية بين بعض الكفايات المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والوعي بالذات لديهم، تم حساب معامل ارتباط بيرسون كما هو مبين في الجدول التالي

الجدول رقم (12) يبين معامل الارتباط لبيرسن بين بعض الكفايات المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والوعي بالذات لديهم

الوعي بالذات	الكفايات المهنية		
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العينة
	0.968	0.01	20

يتبين من الجدول السابق رقم (12) أن هناك علاقة ارتباطيه بين بعض الكفايات المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والوعي بالذات لديهم عند مستوى الدلالة(0.01)، وهي علاقة طرديه موجبة قوية حيث كلما زاد مستوى الوعي بالذات كلما زاد مستوى الكفايات المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والعكس صحيحويؤكد هذا معامل الارتباط لبيرسون بين بعض الكفايات المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والوعي بالذات لديهم ، حيث بلغ(0.968)، ويعد معامل الارتباط مرتفع..

ومعنى ذلك أن معرفة الشخص لعواطفه وانفعالاته والوعي بها، وأن يكون مدركا لذاته وذلك بمعرفة أوجه القوة والقصور فيها واتخاذه هذه المعرفة وهذا الوعي أساسا لسلوكه وتفكيره، يساعده على النجاح في مهامه وفي أدائه أثناء عمله.

وتفسير ذلك أن قدرة معرفة أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي بمدينة المسيلة لانفعالاتهم والوعي بها وإدراكهم لمشاعرهم حال حدوثها هو أساس الثقة بأنفسهم وهو الأساس الذي يجعلهم أكثر اتزانا وتركيزا في عملهم وهذا بدوره ينعكس على كفاياتهم أثناء تأدية مهامهم التربوية والتعليمية مع تلاميذهم.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (دانيال جولمان) التي تشير إلى أن الأشخاص الذين يستطيعون التعرف على انفعالاتهم جيدا ويقومون بإدارتها ويتفهمون ويتعاملون مع مشاعر الآخرين بصورة

جيدة ، هم أولئك الذين يتميزون في كل مجالات الحياة وخاصة حياتهم الوظيفية والمهنية (السمادوني إبراهيم 2007ص152).

وتتفق نتائج دراستنا مع ما توصلت إليه بعض الدراسات التي أكدت على أن الوعي الذاتي والتحكم في المشاعر السلبية المدمرة سوف تصبح من المسلمات في مجال العمل ومن الصفات التي يجب ان يمتلكها الشخص لكي يوظف ويرقى في عمله (دانيال جولمان 2008ص 32).

هذه النتائج التي توصلنا إليها تؤكد على صحة الفرضية التي تنص على انه توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين بعض الكفايات المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والوعي بالذات لديهم.

نتائج الفرضية الجزئية الثانية وتفسيرها ومناقشتها

للتحقق من هذه الفرضية الجزئية وللكشف عن العلاقة الإرتباطية بين بعض الكفايات المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والتنظيم الانفعالي لديهم، تم حساب معامل ارتباط بيرسون كما هو مبين في الجدول التالي: .

الجدول رقم (13) يبين معامل الارتباط لبيرسن بين بعض الكفايات المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والتنظيم الانفعالي لديهم.

التنظيم الانفعالي	الكفايات المهنية		
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العينة
	0.856	0.01	20

يتبين من الجدول السابق رقم (13) أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين بعض الكفايات المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والتنظيم الانفعالي لدى أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (0.01)، وهي علاقة طرديه موجبة وقوية، حيث كلما زاد مستوى التنظيم الاتنفعالي، كلما زاد مستوى الكفايات المهنية والعكس صحيح.

ويؤكد هذا معامل الارتباط لبيرسون، حيث بلغ (0.856)، ويعد معامل الارتباط مرتفع.

بمعنى ذلك انه كلما استطاع الشخص أن يملك دفة انفعالاته وكلما كان لديه القدرة على تنظيم انفعالاته ومشاعره وتوجيهها واستعمال المشاعر والانفعالات في صنع أفضل القرارات، وفهم كيف يتعامل الآخرون بانفعالات مختلفة، وكيف تتحول الانفعالات من مرحلة إلى أخرى، كلما استطاع تحقيق الانجاز والتفوق (سليم ، مريم 2002ص65).

. وتفسير ذلك أن ان قدرة تنظيم الانفعالات وإدارتها لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية بشكل ايجابي ، وقدرتهم على تنسيق جهود تلاميذهم نحو تحقيق هدف مشترك ، يساعدهم على كيفية مواجهة مختلف المشكلات الانفعالية التي يتعرضون لها أثناء تأدية مهامهم التدريسية مع تلاميذهم

داخل الفصل ومن ثمة بإمكانهم السيطرة والتحكم في مختلف المواقف وان يكون أدائهم فعالا ومثمرا.(Barchard, K.A., Lane, R.D. & Watson, B.D. 2010p123)

وقد تطابقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة سليمان ناجي (2003) التي توصلت إلى أن الوعي الذاتي ادارة الانفعالات وتنظيمها والتعاطف والدافعية لدى عينة الدراسة كانت فوق الثانوي.

هذه النتائج التي توصلنا إليها تؤكد على صحة الفرضية التي تنص على انه توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين بعض الكفايات المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والتنظيم الانفعالي لديهم.

نتائج الفرضية الجزئية الثالثة وتفسيرها ومناقشتها

للتحقق من هذه الفرضية الجزئية وللكشف عن العلاقة الإرتباطية بين الوعي بالذات لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والوعي بالذات لديهم، تم حساب معامل ارتباط بيرسون كما هو مبين في الجدول التالي

الجدول رقم (14) يبين معامل الارتباط لبيرسن بين بعض الكفايات المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والوعي بالذات لديهم

التنظيم الإنفعالي	الوعي بالذات		
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العينة
	0.876	0.01	20

يتبين من الجدول السابق رقم (14) أن هناك علاقة ارتباطيه بين بعض الكفايات المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والوعي بالذات لديهم عند مستوى الدلالة(0.01)، وهي علاقة طرديه موجبة قوية حيث كلما زاد مستوى الوعي بالذات كلما زاد مستوى الكفايات المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والعكس صحيحويؤكد هذا معامل الارتباط لبيرسون بين بعض الكفايات المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والوعي بالذات لديهم ، حيث بلغ(0.876)، ويعد معامل الارتباط مرتفع..

وتفسير ذلك أن الإدارة الانفعالية الجيدة المتضمنة الوعي الذاتي بالانفعال (معرفة وخبرة انفعالية) تعد قدرة على استكشاف الذات –في ضبط وتنظيم الانفعالات سواء على مستوى ادارة الذات أو على مستوى ادارة انفعالات الاخرين(Sonia , G . A 2008p.140) وقد أكدت نتائج العديد من الدراسات وجود فروق فردية ، ومن هذه الدراسات ،دراسة ماير وآخرون (Mayer et al,1991) التي استعمل مقياس صمم لتمييز المزاج بين الافراد ومدى قدرتهم في تنظيم وضبط انفعالاتهم ،كذلك أظهرت نتائج دراسات مماثلة في المضمار نفسه مثل دراسة كيرش و آخرون (Kersch& et al,1990) هذه الفروق الفردية في الادارة الانفعالية و المزاج وارجعتها الى اختلاف العوامل الثقافية

والحضارية والخبرة السابقة ومستوى الذكاء الانفعالي ,والعوامل الشخصية ،مما يجعل بعض الافراد أكثر مهارة وقدرة في ضبط وادارة انفعالاتهم ومعرفة بمزاجهم عن غيرهم (Goldstein, T.R., Wu, K. & Winner, E. (2010,p.111.

هذه النتائج التي توصلنا إليها تؤكد على صحة الفرضية التي تنص على انه توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين كل من الوعي بالذات والتنظيم الإنفعلي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

نتائج الفرضية العامة وتفسيرها ومناقشتها

للتحقق من هذه الفرضية العامة وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين بعض الكفايات المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وكل من الوعي بالذات والتنظيم الانفعالي لديهم ،تم حساب معامل ارتباط بيرسون كما هو مبين في الجدول التالي..

الجدول رقم (15) يبين معامل الارتباط لبيرسن بين بعض الكفايات المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وكل من الوعي بالذات والتنظيم الانفعالي لديهم.

الأبعاد	الكفايات المهنية		
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العينة
الوعي بالذات	0.887	0.01	20
التنظيم الانفعالي	0.891	0.01	
المقياس ككل	0.889	0.01	

إن الجدول السابق رقم (15) يبين أن هناك علاقة ارتباطيه بين بعض الكفايات المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وكل من الوعي بالذات والتنظيم الانفعالي لديهم، عند مستوى الدلالة(0.01)، وهي علاقة طرديه موجبة وقوية، حيث كلما زاد مستوى الوعي بالذات والتنظيم الانفعالي كلما زاد مستوى الكفايات المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والعكس صحيح.

ويؤكد هذا معامل الارتباط لبيرسون بين بعض الكفايات المهنية لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية وكل من الوعي بالذات والتنظيم الانفعالي لديهم، حيث بلغ(0.889)، ويعد معامل الارتباط مرتفع.

وليس ثمة شك في أن الحلول لمعظم المشكلات التي تعيق عملية الأداء التدريسي هو أن يمتلك الفرد ليس فقط القدرات الفكرية المتطورة بطريقة جيدة، بل عليه أيضا أن يمتلك مهارات انفعالية تتكامل مع المهارات الفكرية، لان هناك تعاون فيما بينهما لإتاحة الفرصة للإنسان للتفكير بشكل صحيح والتركيز فيما يقوم به سواء كان ذلك في حياته الخاصة أو أثناء أداء مهامه في حياته العملية والمهنية (أبو رياش وآخرون،2006ص378-381).

ويتفق ذلك مع نتائج بعض الدراسات والبحوث العلمية التي تؤكد بأن كل من الوعي بالذات والتنظيم الانفعالي لهما وزن كبير في النجاح المهني حيث أن تحقيق مستوى عالي من الأداء في مختلف المهن يتطلب توفر مجموعة من القدرات والمهارات الشخصية والوجدانية أو الانفعالية وان الأفراد الذين يتمتعون بوعي ذاتي وتنظيم انفعالي عاليين هم أكثر نجاحا في حياتهم المهنية وأعلى أداء وظيفيا (الخضر عثمان حمود، 2006ص117).

ومما يدعم النتيجة العامة التي توصلنا إليها كذلك هو ما أشار إليه السمادوني بان كل من الوعي بالذات وتنظيم الانفعالات كبعدان أساسين من أبعاد الذكاء الانفعالي الذي يرتبط ارتباطا موجبا بالتوافق المهني للمعلم، وان مهنة التدريس من المهن التي تقدم خدمات إنسانية، ويتطلب النجاح في تلك المهنة أن يؤدي المعلم أدواره المتعددة بكفاية دون الشعور بالنقص في الانجاز الشخصي والاجتماعي (السمادوني السيد ابراهيم2001ص156).

وتفسير ذلك أن أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي لمهامهم الوظيفية التي يقومون بها أثناء عملهم في المؤسسات التربوية التعليمية التي يدرسون بها لا تقتصر على الجانب المعرفي للكم من المعلومات التي يمتلكونها في إطار تخصصهم بل هناك قدرات ومهارات أخرى تتوفر لديهم كي يستطيعوا أن يوفقوا وينجحوا في عملهم كونهم يعملون وسط مجموعة من المتغيرات التي يجب السيطرة عليها والتحكم فيها بشكل أو بآخر كونها تؤثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في أدائهم أثناء عملهم وعلى كفاياتهم المهنية. ومن أهم القدرات التي تساعد وتؤثر في أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية مهاراتهم وقدراتهم المعرفية والوجدانية (سليمان ، محمد2005 ص45) حيث أن التحكم في انفعالاتهم وتنظيمها وحسن إدارتها في الاتجاه الايجابي من جهة، والقدرة على تواصلهم الإنساني والاجتماعي وفهم مشاعر تلاميذهم والقدرة على التأثير فيهم من جهة اخرى، كلها عوامل تساعدهم على الاستقرار والتوافق النفسي والتركيز أكثر، وبالتالي النجاح في مهامهم والتحكم في كفاياتهم المهنية وفي أداءهم أثناء عملهم (ملحم ، سامي 2004 ص78).

وهذا يتفق مع نتائج دراسة جولمان (وآخرون) التي تشير إلى أن الذكاء الانفعالي مبني على مجموعة من الكفاءات الانفعالية التي يمكن لأي شخص أن يكتسبها، والتي تتضمن في طياتها مهارات شخصية واجتماعية تساهم في الأداء الفعال والنجاح المهني (دينا بنت سليمان الجبهان،2009ص65).

وتتفق هذه النتيجة ايضا مع ما يشير إليه التراث النفسي حول العلاقة بين بعض السمات والقدرات الانفعالية والوجدانية للفرد ونجاحه في الحياة المهنية، وقد توصل المهتمون بهذا المجال

إلى أن الوعي بالذات والتنظيم الانفعالي من أهم القدرات التي لها علاقة مباشرة بالكفايات المهنية والنجاح في العمل (السمادوني السيد ابراهيم ،2001ص85).

ونتائج الدراسة التي توصلنا اليها ايضا تتطابق مع النتائج التي توصلت اليها نتائج دراسة مايروسالوفي اللذان أشارا إلى أن الذكاء الانفعالي هو مجموعة من المهارات والسمات الشخصية والاجتماعية التي تتمحور حول الوعي الذاتي وتنظيم الانفعالات وإدارة العلاقات الاجتماعية، هذه المهارات تساهم في ترقية الكفايات والأداء المهني.

وتتفق هذه النتائج كذلك مع نتائج دراسة جولمان (2000) الذي أشار إلى أن التفوق في العمل في المهن المختلفة يتطلب توفر نوعية من القدرات أو الكفايات (الشخصية الذاتية-الاجتماعية) لدى القائمين بالعمل أكثر من الذكاء المعرفي بالإضافة إلى المهارة في الأداء والتحكم في الكفايات التدريسية والمهنية (دانيال جولمان،2000ص145).

هذه النتائج التي توصلنا إليها تؤكد على صحة الفرضية العامة التي تنص على انه

توجد علاقة ارتباطية موجبة بين بعض الكفايات المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وكل من الوعي بالذات والتنظيم الانفعالي لديهم.

المراجع المعتمدة في الدراسة:

-الفتلاوي سهيلة محسن كاظم: كفايات التدريس المفهوم والتدريب والاداء دار الشروق عمان الاردن 2003.

-بخش هالة الطاهر تنمية اداء المعلمات في كفاءات تدريس الكيمياء بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة عين شمس القاهرة 2003.

-سليمان ، محمد (2005) : السلوك الإنساني في البيئة الاجتماعية ، ط 1 ، دار المجد للدراسات و النشر ، بيروت .

-سليم ، مريم (2002) : علم نفس النمو ، ط1 ، دار النهضة العربية ، بيروت.

-قطامي ، يوسف (2000) : نمو الطفل المعرفي واللغوي ، دار الأهلية للنشر والتوزيع ، عمان

-ملحم ، سامي (2004) : علم نفس النمو ، دار المسيرة ، عمان.

ثانيا . المصادر الأجنبية:

-Barchard, K.A., Lane, R.D. & Watson, B.D. (2010, Aug). Emotional Awareness: Computer and Hand Scoring of an Open-Ended Test. Report presented at the American Psychological Association convention, San Diego, CA.

-Goldstein, T.R., Wu, K. & Winner, E. (2010) Actors are experts in theory of mind . journal Imagination, Cognition, and Personality,Vol (29) , No 1 .

-Sonia , G . A(2008): Development theories through the life (2 ed .th) new York ,. Columbia university press .